من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
مع عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الرّوايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 74

الإثنين: 18/ذو القعدة/ 1445 هـ – 27/ 5/ 2024 م

www.alqamar.tv


| ت | العناوين | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مُلْحَقُ البانُوراما -ج20 | 2 |
| 2 | عُنوانِنا الثاني: حوزة الحمير. ق13 | 2 |
| 3 | عنوان جديد: أصواتٌ طُوسيَّةٌ سِيستانِيَّةٌ جاهِلةٌ ضَالَّةٌ مُضِلَّه | 2 |
| 4 | بخصوص الصحيفة السجادية: في الحلقةِ الماضيةِ وعدتكم أن أقُودَ لَكُم بسلسلةٍ مجموعةً مِن حَمِيرِ حوزة النَّجفِ وكربلاء، وإنَّني لأفي بوعدي. وأبدأُ مِن هُنا سآخذُ نماذِجَ مِنَ الكُتُب | 2 |
| 5 | مِن هُنا أَسمّي هـٰذا الكِتاب بِهـٰذهِ التسمية: (العقائدُ الأُمويَّة) | 3 |
| 6 | خراء كتاب (عقائد الاموية) افضل كتاب عند الخوئي وجواد التبريزي | 5 |
| 7 | مؤرِخٍ أَحِبُّهُ، ولكنَّ الحقيقةَ هي الَّتي تَحكُمُني وتَحكُمهُ و تضعه في سلسلة الحمير | 6 |
| 8 | لماذا كتاب (دائرةُ المعارف الحُسينيَّة) مزبلة بتمام معنى الكلمة | 7 |
| 9 | سآخذُ أمثلةً مِن المواقع الإلكترونيَّة | 9 |
| 10 | سأبدأ بالموقع الالكتروني للسيستاني؛ ومركزُه للأبحاثِ الواويَّة | 9 |
| 11 | إلى حِمارٍ آخر في سِلسلة الحَمِير الَّتي جِئتُ بِها إلى هـٰذا البرنامج محمّد صادق الرُّوحاني | 10 |
| 12 | إلى الفيديوات الحَمِير الطُوسيّين، إنّني أتحدَّثُ عن الحَمِير البَشر بِحسَبِ مَنطِقِ سُورة الجُمُعة | 11 |
| 13 | تُحفَةٌ مِنَ التُّحَف، تُحفَةٌ وسوفَ تُتْحِفُنا معَ بشير النَّجفي | 11 |
| 14 | وإلى النَّاطِقِ الرّسميّ العقائديّ باسم حوزة النَّجف وباسم المرجعيَّةِ السيستانيَّة إلى الوائلي | 11 |
| 15 | وإلى أنموذجٍ آخر إنَّهُ ابنُ محمّد حسين فضل الله، الولدُ على سِر أبيه، عليّ فضلُ الله | |
| 16 | والله كُلُّ كَلامِهم كَذِبٌ وافتراء، أسألُهم جميعاً؛ سُؤالاً واحداً | 11 |
| 17 | تقويم الصائغ وافترائه على امامنا السجاد | 12 |
| 18 | هل هـٰؤلاءِ مُؤيَّدُونَ مِن قِبَلِ الأَئِمَّةِ وهُم يَكذِبونَ ويَفترونَ على الأَئِمَّة؟! (تعليق الشيخ على كلامهم) | 12 |
| 19 | هـٰذهِ الصِّفةُ الَّتي تتحدَّثُ عنها الآية: "حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ"، أَلَا تَنطَبِقُ على بني أميَّة؟ | 12 |
| 20 | هـٰذا دُعاءُ الإمام السجَّاد على أهل الشام الَّذينَ هُم شيعةُ بَني أميَّة | 14 |
| 21 | دعاءُ الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكامِلة في يوم عرفة لو قَرأتُموه فإنَّهُ يأتي مُنسَجِماً مع أيَّامِنا هـٰذهِ | 15 |

## يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

# مُلْحَقُ البانُوراما -ج20

| العناوينُ الّتي تأتي تِباعاً ضِمنَ هٰذا العنوان: | | |
|---|---|---|
| العنوان الاول | "دَجّالُ سِجستان" | مُصطلحٌ مِن مُصطلحاتِ الأحاديثِ والرّواياتِ، في أحاديث الشيعةِ وفي أحاديث السُنّة دَجّالُ سِجستان. |
| العنوانُ الثّاني | "حوزةُ الحَمِير" | إنّني أتحدّثُ عن حوزةِ النّجفِ وكربلاء مُنذُ أن تأسّست هٰذهِ الحوزةُ سنة (448)، وإلى يومِنا هٰذا، فإنّ العنوانَ الّذي ذكرتهُ ينطَبِقُ عليها بحسَبِ ما أعتقِد لا شأنَ لي بما تَعتقدونَ أنتُم فأنا الّذي أتحدّث.<br>دَجّالُ سِجستان |
| العنوان الثالث | "العالَمُ مِن حَولِنا" | إنّها جولةٌ في الواقعِ العالَمي في العالمِ بشكلٍ عام وفي مَنطقة الظهور، حِينما أتحدّثُ عن مَنطقة الظهور إنّني أتحدّثُ عن العِراقِ وإيران، أتحدّثُ عن تُركيا ومِصر، أتحدّثُ عن سُوريّة ولبنانَ وفِلسطينَ والأردن، أتحدّثُ عن السعوديةِ واليمنِ وعن دُولِ الخليجِ العربي الكويت وأخواتِها، هٰذهِ هي مَنطقة الظهور، إنّها النّواةُ الأولى للدّولةِ العالميّةِ وللدّولةِ الكونيّة، لِدولةِ قائمِ آلِ مُحَمّد. |
| العنوان الرابع | وبعدَ ذٰلك سَنَصِلُ إلى الحلقةِ الأخيرة. | |

## 2 عُنوانِنا الثاني: حوزة الحمير. ق13

عنواننا الكبير "حوزةُ الحَمِير"

أصواتٌ طُوسيَّةٌ سِيستانِيَّةٌ جاهِلةٌ ضَالَّةٌ مُضِلَّة -ق6

(( بخصوص الصحيفة السجادية ))

في الحلقةِ الماضيةِ وعدتكم أن أقُودَ لَكُم بسلسلةٍ مجموعةً مِن حَمِيرِ حوزة النَّجفِ وكربلاء، وإنَّني لأفي بوعدي. وأبدأُ مِن هُنا سآخذُ نماذِجَ مِنَ الكُتُب

## مِن هُنا أُسمّي هـٰذا الكِتاب بِهـٰذهِ التسمية: (العقائدُ الأُمويَّة):

- الكتابُ الَّذي بينَ يدي (عقائدُ الإماميَّة)، إنَّهُ كِتابٌ معروفٌ جِدَّاً جِدَّاً، والكِتابُ تُرجِمَ إلى اللُّغة الفارسيَّةِ وإلى لغاتٍ أخرى، هـٰذا الكتابُ شهيرٌ جِدَّاً، عقائدُ الإمامية أكثرُ بيوتِ الشيعة العرب الَّذينَ يَهتمُّونَ لأمرِ دِينِهم لأمرِ عَقيدتِهم هـٰذا الكتابُ مُتوفِّرٌ في بيوتِهم، لِماذا؟
  - لأنَّ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء هُم الَّذينَ يُوجِّهونَهُم إلى أخذِ عقائدهم مِن هـٰذا الكتاب، وهـٰذا الكتابُ يُدرَّسُ أيضاً في حوزة النَّجفِ وكربلاء وفي الحوزاتِ المتفرِّعةِ عن حوزة النَّجفِ في شتَّى بِقاع العالم، فهـٰذا الكِتابُ هُو جُزءٌ مِن مَنهجِ الدراسةِ الحوزويَّةِ للعقائد،
  - عقائدُ الإماميَّة لمحمّد رضا المظفَّر كِتابٌ مَشهورٌ جِدَّاً بالرَّغمِ مِن صِغَرِ حَجمِه، بالنِّسبةِ لي فأنا أُسمّيه "بعقائد الأمويَّة"، هـٰذا عقائدُ الأُمويّين، إنَّها العقائدُ الطُوسيَّةُ القَذِرة الَّتي تُخالِفُ عقائدَ دِين العترةِ الطاهرة.
- التوحيدُ في هـٰذا الكتابِ هُوَ توحيدُ المعتزلة، وحَقِّ دِماءِ نَحرِ الحُسَين هُو توحيدُ المعتزلة، وقد تحدَّثتُ عن هـٰذا الموضوع في حلقاتٍ سابقة من برامجي المختلفة،
- إنَّهُ توحيدُ أبي الحسين البصري المعتزلي، لأنَّ المظفَّر أخذ توحيدهُ عن كتاب العلَّامة الحلّي (شرح التجريد)، وهُوَ الكتابُ المركزيُّ للعقيدةِ في الحوزة الطوسيَّة،
- والعلَّامةُ الحلّي صريحاً أخذَ عقيدة التوحيدِ عن المعتزلة في كتابِهِ (شرحُ التجريد)، كشفُ المراد هـٰذا هو العنوانُ الأصل لكتاب العلَّامة؛ (كشفُ المراد في شرحِ تجريد الاعتقاد)، لكنَّهُ شائعٌ على الألسنة الحوزويَّة يقولونَ عنه شرحُ التجريد،
- وإذا ما عَرضنا عقيدة التوحيدِ في شرحِ تجريد الاعتقاد على حديث العترةِ الطاهرة فإنَّ إمامنا الرِّضا يقولُ عن تِلكَ العقيدةِ بأنَّ مُعتَقِدها ليسَ بِمُوحِّد، الَّذي لا يكونُ مُوحِّداً إمَّا أن يكونَ كافِراً أو أن يكونَ مُشرِكاً، وحَقِّ الزَّهراءِ البَتُولِ هـٰذا قولُ الإمام الرِّضا عن العقيدةِ الموجودةِ في شرح التجريد الَّذي هُوَ الكِتابُ المركزيُّ لدراسة العقيدةِ في حوزة النَّجفِ وكربلاء،
- ومن هـٰذا الكِتابِ استلَّ محمّد رضا المظفَّر عقيدتهُ فيما عَنونَهُ بعقائد الإماميَّة، ومِن هُنا فإنَّني أُسمّي هـٰذا الكتاب بعقائد الأمويَّة، لأنَّ المعتزلة أُمويَّةٌ في أصلِها، المعتزلةُ جاءتنا مِن الحسن البصري مِنَ الفُروعِ والتشقُّقاتِ الَّتي خرجت مِن الحسن البصري، والحسنُ البصريُّ أُمويٌّ لَعين، مِن أعداءِ أمير المؤمنين، مِن هُنا أُسمّي هـٰذا الكِتاب بِهـٰذهِ التسمية: (العقائدُ الأُمويَّة)
- أنا لا أريدُ أن أُحَدِّثكُم عن الضلالِ الموجودِ في هـٰذا الكتاب، لكنَّني سأذهبُ إلى موطن الحاجةِ بِحسَبِ موضوع الحلقة،
- هـٰذهِ الطبعةُ هيَ طبعةُ مكتبةِ كرّار السعدي/ النَّجف - العِراق/ في الصفحةِ (78)، هـٰكذا يقول محمّد رضا المظفَّر:

❖ **وينجلي لنا حِرصُ آل البيت على بقاء الإسلام، وإن كانَ ذُو السُّلطةِ مِن ألدّ أعدائهم في مَوقف الإمامِ زَين العابدين مِن مُلوكِ بَني أميَّة وهُوَ الموتُورُ لَهُم والمُنتهكةُ في عَهدِهم حُرمَتُهُ وحَرَمُه والمَحزونُ على ما صنعوا مِن أبيهِ وأهل بيتهِ في واقعةِ كربلاء فإنَّهُ مع كُلِّ ذٰلك كانَ يدعو في سِرّهِ –**

○ من أينَ جِئتَ بهٰذهِ المعلومةِ يا محمّد رضا المظفّر؟! هل وجدتها في مصدرٍ من مصادرِ حديث العترةِ الطاهرة؟ هل ذكرَها أحدٌ مِن الشيعةِ؟ هل ذكرها أحدٌ مِنَ السُنَّةِ؟ هل ذكرها أحدٌ مِن اليهودِ مِن النَّصارى؟ مِن أينَ جِئتَ بهٰذهِ المعلومةِ، من أينَ جِئتَ بها؟

❖ **لِجيوش المسلِمينَ بالنَّصر وللإسلامِ بالعِز وللمُسلمينَ بالدِّعَةِ والسَّلامَة، وقد تَقدَّمَ أنَّهُ كُلُّ سِلاحهِ الوحيد في نَشرِ المعرفةِ هو الدُّعاء، فَعَلَّم شِيعتَهُ** - متى عَلَّمَهم؟ ما هٰذهِ الافتراءاتُ على إمامِنا السجَّاد؟

← **ما هٰذهِ الافتراءاتُ على إمامِنا السجَّاد؟**

| الافتراءُ الأوَّل | الافتراءُ الثاني |
|---|---|
| يدعو في سِرّه لِجيُوش المسلمين لجيوشِ بني أُميَّة. | عَلَّمَ شِيعتهُ كيف يدعُونَ للجُيوش الإسلاميَّةِ والمسلِمين كدعائهِ المعروفِ بِدُعاءِ أهل الثُّغُور الَّذي يقولُ فِيه: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَثِّر عَدَدَهُم |

❁ كَثِّر عددَ بَني أُميَّة، إذاً يضحكونَ علينا حِينما يقولونَ لنا: اقرؤوا زيارة عاشوراء كُلَّ يوم، فهل مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ يضحكون علينا؟ يضحكونَ علينا، ويقولونَ لنا اقرؤوا اللَّعنَ مِئة مَرَّة، لِماذا تضحكونَ علينا يا آلَ رَسُول الله ما الَّذي فعلناهُ مَعَكُم؟

❁ مَن هُم الَّذينَ يضحكونَ علينا أئِمَّتُنا أم هٰؤلاء السَّفَلَة؟ هٰؤلاء السَّفَلَة هُم الَّذينَ يضحكونَ علينا هٰؤلاء الحَمير

❁ بنو أميَّة صاروا مُسلِمينَ وصارت جُيوشُهم جُيوشاً إسلاميَّة؟! إذاً لِماذا نقرأُ زيارة عاشوراء يا أيُّها الحِمَارُ الأثول، إنَّني أتحدَّثُ عن الحَمير البشر بمنطق القُرآن،

❁ أنا أسألُكُم بوجدانِكُم بِحسَبِ مَنطِق القُرآن: هٰذا حِمارٌ أو لَيسَ بِحِمار؟ وهٰذا حالُ مراجع النَّجفِ وكربلاء، هٰذا مِن أساتذةِ عُلماء النَّجف، هٰذا محمّد رضا المظفَّر، هٰذا أُستاذ الوائلي الَّذي يفتخرُ الوائلي كثيراً بالتتلمذِ عِندَه.

❁ ألَا لَعنةُ اللهِ على أكاذِيبكُم، أحادِيثُ العترة الطاهرة الَّتي هي صَحيحةٌ تُنكِرونها وتأتوننا بهٰذهِ الأكاذيب مِن عِندِ أنفُسِكُم، لا يُوجدُ هٰذا الكلامُ لا في كُتُبِنا ولا في كُتُب السُنَّة –

❖ **وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُم وَأحْرس حَوزَتَهم وَامْنَح حَومَتَهُم وَأَلِّف جَمْعَهُم وَدَبِّر أَمْرَهُم وَوَاتِر بَينَ مِيَرِهِم وَتَوَحَّد بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِم وَاعْضُدهُم بِالنَّصر وَأَعِنهُم بِالصَّبْر وَالْطُف لَهُم فِي الْمَكْر** - هٰذهِ العبائرُ موجودةٌ في الدُّعاء لأهل الثُّغُور مِن أدعيةِ الصَّحيفة السجَّاديَّةِ الكامِلة، إلى أن يقول:

❖ **بعدَ أن يدعو على الكافِرين: اللَّهُمَّ وَقَوِّي بِذَلِكَ مَحَالَّ أَهْلِ الإِسْلام وَحَصِّن بِهِ دِيَارَهُم وَثَمِّر بِهِ أَمْوَالَهُم وَفَرِّغهُم عَن مُحَارَبَتِهِم لِعِبَادَتِك** - هٰذا الدُّعاءُ يكونُ صادِقاً معَ زنادقةِ بني أُميَّة؟! - **وَعَن مُنابَذَتِهِم لِلخَلْوَةِ بِك حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الأَرْضِ غَيرُك** –

- بِسبب بَني أُميَّة؟! حميرٌ هـٰؤلاء أو لَيسوا بِحَمِير؟ ماذا تقولون؟ إذا لم يَكُن هـٰؤلاء حميراً فَمَن هُم الحَمِير؟ مَن هُم الحَمِيرُ الَّذينَ تَحدَّثَ عَنهُم القُرآن مِن رِجال الدِّينِ في هـٰذهِ الأُمَّة مَن هُم هـٰؤلاء؟ -

❖ **وَلَا تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنهُم جَبْهَةٌ دُونَك** - هـٰذهِ جِباهُ بَني أُميَّة الجِباهُ النَّجِسةُ القَذِرة - **وهـٰكذا يَمضي في دُعائهِ البليغ** - إلى آخرِ ما قالَهُ،

- ثُمَّ افترىٰ على باقي أئِمَّتنا، أنا لا أريدُ أن أقرأ كُلَّ خرائهِ، سأتركُ خراء محمّد رضا المظفَّر لهُ، يُمكِنكم أن تعودوا إلى برامجي السَّابِقةِ كي تَطَّلعوا على تفاصيلِ خَراءِ محمّد رضا المظفَّر،
- أو أن تعودوا إلى الكتابِ بأنفُسِكم وتَمعَّنوا في الخراء الَّذي أثبتهُ لَكُم ومراجِعُكم يُصِرُّونَ عليكم أن تأخُذوا عقائدكم مِن كِتاب الخَراءِ هـٰذا، وأنتُم أحرارٌ أنتُم الخَراء بينَ أيديكم وهنيئاً لكم بهِ.

## خراء كتاب (عقائد الاموية) افضل كتاب عند الخوئي وجواد التبريزي:

❁ في الجزء (2) مِن (صِراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات)، طبعةُ دار الصدِّيقة الشَّهيدة/ إنَّها الطبعةُ الأولى/ 1431 هجري قمري/ قُم المقدَّسة/ هـٰذا الكتابُ يَشتَمِلُ على فتاوىٰ الخوئي وعلى فتاوىٰ ميرزا جواد التبريزي مِن تلامذة الخوئي،

❁ صفحة (454)، رقم السؤال (1554)، هـٰذا السؤالُ مُوجَّهٌ للخوئي وطريقةُ تَنظِيم الكِتاب يُذكَرُ السؤال وبعدَ السؤال يُذكَرُ جواب الخوئي، ميرزا جواد التبريزي إذا كانَ لهُ رأيٌ يختلفُ فيهِ مع الخوئي يذكرهُ، إذا لم يَكُن لهُ مِن رأيٍ يختلِفُ فيهِ معَ الخوئي فإنَّهُ لا يُعلِّقُ شيئاً، فهـٰذا يعني أنَّ رأيهُ هُوَ رأيُ الخوئي،

❁ وهنا ميرزا جواد التبريزي لم يُعلِّق فهـٰذا الجوابُ جوابُ مَرجِعَين جوابُ الخوئي وجوابُ ميرزا جواد التبريزي،

❁ ما هو السُؤال الَّذي وُجِّهَ إلى الخوئي، وفي أُخرياتِ أيَّامهِ، هـٰذهِ الأسئلةُ وُجِّهت إلى الخوئي في السَّنوات الأخيرةِ مِن حياتهِ ومِن مَرجعيَّتِهِ:

❖ **ما هو أفضلُ كِتابٍ في أُصول الدِّين حَسبَ رأيكُم؟ وما رأيكُم بِكتابِ عقائدُ الإماميَّة للشيخ المظفَّر رَحِمهُ الله؟** فجاء الجوابُ هُوَ هُو جواب الخوئي وهُوَ هُوَ جوابُ جواد التبريزي:

❖ **كِتابُ الشيخ المظفَّر** - هـٰذا كلام الخوئي والتبريزي رأيهُ مُطابقٌ لرأي أُستاذهِ الخوئي –

❖ **كِتابُ الشيخ المظفَّر كِتابٌ نفيس في موضوعه، لا بأسَ بأن يُستفادَ مِنه –**

- هل تَتوقَّعونَ أن الخوئي لم يَقرأهُ؟ كِتابٌ صَغيرٌ لو كانَ كِتاباً كبيراً يُمكنُ أن نقولَ مِن أنَّ الخوئي لم يَكُن مُطَّلِعاً عليه، كِتابُ عقائدُ الإماميَّة كتابٌ صغيرٌ بِسهولَةٍ يَطّلِعُ عليهِ الخوئي،
- مِن جُملَةِ موضُوعهِ هُوَ ما قرأتهُ عليكُم مِن أنَّ الدُّعاء لأهل الثُّغُور في الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكاملة لِجُيوشِ بني أميَّة لجيوش المسلِمين، أيُّ مُسلِمينَ في زَمانِ الإمام السجَّاد عِندَهُم جُيوش؟ إنَّهُم بنو أميَّة لَعنةُ الله عليهِم وعلى جُيوشِهم مِن أوَّلِهم إلى آخرهم
- أن تُؤخذَ العقائدُ إنَّها عقائدُ الضلال، باللهِ عَليكُم هـٰؤلاءِ حَميرٌ بِحسَبِ القُرآن أو لَيسَ بِحَمِير؟ إنَّهُم مراجعنا العِظام ، الحكايةُ لا تَقِفُ عِندَ الخوئي وعِندَ جواد التبريزي، هـٰذهِ حِكايَتُهم جميعاً، حِكايةُ

الَّذينَ ماتوا وحِكايةُ الأحياء وحِكايةُ الَّذينَ سيلحقونَ بِهم، إنَّها حِكايةُ الضلال، إنَّها حِكايةُ المَذهَب الطوسيّ القَذِر.

## مؤرِّخٌ أُحِبُّهُ، ولكنَّ الحقيقةَ هي الَّتي تَحكُمُني وتَحكُمهُ و تضعه في سلسلة الحمير:

- وكتابٌ آخر (حياةُ الإمامِ زين العابدين صلواتُ اللّه عليه)، لمؤرِّخٍ أُحِبُّهُ، ولكنَّ الحقيقةَ هي الَّتي تَحكُمُني وتَحكُمهُ، عبد الرَّزاق المقرَّم، يَعزُّ عَلَيَّ يا أيُّها المقرَّمُ أن أضعكَ في سِلسلة الحَمِير، قانونُ القُرآنِ أقوىٰ مِنِّي ومِنك، والإمامُ السجَّادُ أعزُّ علىٰ نَفسِي مِنِّي ومِنك،
- حياةُ الإمامِ زين العابدين لعبد الرَّزاق المقرَّم، وهٰذهِ طبعةُ العَتبةِ الحُسينيَّةِ المقدَّسة، إنَّها الطبعةُ الأولىٰ، 2015 ميلادي، الطباعةُ طِباعةٌ بيروتية، في الصفحةِ ا(135)، الموضوعُ:
  - **التعريفُ بالصَّحيفة الكامِلة** - إنَّها الصَّحيفةُ السجَّاديَّةُ الكامِلة، ماذا يقول عبد الرّزاق المقرَّم:
  - **ثُمَّ استعرضَ عليهِ السَّلام الجهاد** - في موضوعاتِ أدعيةِ الصَّحيفةِ السجَّاديَّة - **وعَرَّفَ الأُمَّة ما لَهُ مِن أهميَّةٍ كُبرىٰ في الإسلام –**
    - أيُّ جِهادٍ يا عبد الرزاق أيُّ جِهادٍ؟! هٰؤلاءِ هُم الأُمويُّون لعنةُ اللّه عليهم، **(اللَّهُمَّ الْعَن بَنِي أُمَيَّة قَاطِبَة)**، هٰؤلاءِ هُم الأمويُّون وجَيشُهم أمويٌّ، جَيشهُم يَحمِلُ العقيدة الأمويَّة النَّجِسة، ألَا تقرأ يا عبد الرزاق في زيارةِ عاشوراء: **(اللَّهُمَّ الْعَن أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَٰلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَن العِصَابَة الَّتِي جَاهَدَت الحُسَين)**،
    - هٰذا هُوَ جِهَادُهُم، جِهَادُهُم أن يَقتُلُوا الحُسَين، هٰذهِ العبارةُ دقيقةٌ، حاولَ بَعضُهم أن يَجِدَ نُسخةً أخرىٰ (جَاحَدَت الحُسَين)، وهٰذهِ عبارةٌ لا تأتي مُنسَجِمةً معَ جَمال التعبيرِ وسلاسَة البلاغةِ في نَصِّ زيارة عاشوراء، إنَّها العِصابَةُ الَّتي جَاهَدَت الحُسَين،
    - جِهادُ بني أميَّةَ هُو هٰذا أن قَتَلُوا حُسَيناً، أيُّ جِهادٍ تَتحدَّثُونَ عنهُ يا حَمِيرَ حوزة النَّجف، يَعزُّ عَلَيَّ يا أيُّها المقرَّمُ أن أُخاطِبَكَ بهٰذا الخِطاب لكنَّكَ أنتَ كَحَالِهم ماذا أصنعُ لك؟!
  - **ودَعا للمُرابِطينَ مِن أهل الثُّغُورِ ولِمن أعانَهم وجَهَّزَهم علىٰ أنَّ هٰؤلاءِ المسلِمينَ أكثَرُهم مُعادِينَ لهُ يَترقَّبونَ الفُرصَ في الحطِّ مِنه واستئصالهِ وأهلِ بَيتهِ، لكنَّهُ وهُوَ الحُجَّةُ الداعيةُ إلى الصِّراط السوي لا يَهمُّهُ إلَّا حِفظَ بَيضة الإسلام وإعلاء شَأنهِ وإنارة سَبيلِهِ، فَقالَ صلواتُ اللّهِ عليه: اللَّهُمَّ حَصِّن ثُغُورَ المُسْلِمِينَ بِعِزَّتِك –**
    - هٰذهِ الجُمَلُ موجودةٌ في الدُّعاء لأهل الثُّغُور في الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكاملة، ومِثلما بَيَّنتُ لكم الصَّحيفةُ السجَّاديَّةُ الكاملة برنامجٌ لتكوينٍ قد يكونُ اجتماعيَّاً، قد يكونُ سِياسيَّاً، قد يكونُ تنظيميَّاً، مَرَّ الكلامُ في الحلقةِ الماضية، مُجتمعٌ كانَ يُفترضُ أن يكون،
    - لكنَّ الَّذينَ سَادُوا الشيعة مَن هُم؟ سَادُوا الشيعةَ هٰؤلاء الحَمِير، فماذا يُنتِجونَ لنا؟ أنتجوا لنا مُجتمَعاً استحماريَّاً دِيخيَّاً مِنَ الطراز الأوَّل، مطايا من ذوله اللي تشتهيهم لخاطرك مِنَ الدرجة الأولىٰ
  - **وَأَيِّد حُمَاتَها بِقُوَّتِك وَكَثِّر عدَّتَهُم وَاشْحَذ أَسْلِحَتَهُم وَاحْرُس حَوزَتَهُم وَأَلِّف جَمْعَهُم وَاعْضِدهُم بِالنَّصْر وَأَعِنْهُم بِالصَّبْر** - ويَستمرُّ عبد الرَّزاق المقرَّم في كلامهِ.

- **وأقولُ لعبد الرَّزاق المقرَّم حِينَ ألقاهُ في عرصاتِ يوم القيامة:**
  - إنَّني حكمتُ عليكَ بِما حَكَمَ بِهِ القُرآن، إنَّها الآيةُ (5) بعدَ البسملةِ من سورة الجُمُعة، لأنَّنا سنلتقي هُناك كُلُّنا أنا وأنتُم جميعاً سنلتقي في عرصاتِ يوم القيامة، وسيطولُ الكلام، يَطولُ الكلام تتكشَّفُ الحقائق،
  - مَواقِفُ يوم القيامةِ خمسونَ مَوقِفاً، وكُلُّ موقفٍ يَستمرُّ لألفِ سنة، لألفِ سنة، أمامَنا مَجالٌ كبيرٌ للحدِيث، ستتكشَّفُ الحقائقُ هُناك، أقولُ لهُ: إنَّني حاكَمتُكَ حاكَمتُكَ بالآيةِ الخامسةِ بعدَ البسملةِ مِن سُورة الجُمُعة: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً**﴾، يا عبد الرَّزاق لقد حُمِّلتَ حقائقَ الصَّحيفةِ السجَّاديَّة الكامِلة لكنَّك لم تَحمِلها فصارَ حالُكَ هٰكذا: ﴿**كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً**﴾.

## لماذا كتاب (دائرةُ المعارف الحُسينيَّة) مزبلة بتمام معنى الكلمة:

- كِتابٌ آخر عُنوانهُ (دائرةُ المعارِف الحُسينيَّة)، هُنا تُجمَعُ المعارِف الحُسينيَّة وأكرم بها مِن مَعارف!! إنَّها مزبلةٌ بتمامِ معنى الكلمة، دائرةُ المعارِف الحُسينيَّة/ محمّد صادق محمّد الكرباسي/ وهٰذهِ طبعةُ المركز الحُسينيّ للدراسات/ لندن/ المملكةُ المتحدة/ هٰذا هُوَ المعجمُ، هٰذهِ دائرةُ المعارِف عناوينها مُختلفة، (مُعجَمُ أنصار الحُسَين الهاشميُّون)، الجزءُ (2)، هٰذهِ الطبعةُ، أتحدَّثُ عن طبعةِ هٰذا المجلَّد: **(أُنجِزت طِباعةُ هٰذا الجزء على نفقةِ إدارةِ العتبةِ العبَّاسيَّةِ المقدَّسة/ كربلاء المقدَّسة).**
- تُلاحظونَ هٰذا الكِتاب كِتاب المقرَّم من إنتاجِ وطِباعةِ العتبةِ الحُسينيَّة، وهٰذا الكِتابُ مِن إنتاجِ وطِباعةِ العتبةِ العبَّاسيَّة، مُرادي بإنتاجِ العتبةِ الحُسينيَّة بإنتاجهِ لإخراجهِ لنا، وإلَّا فإنَّ التأليفَ لِمؤلِّفهِ محمّد صادق الكرباسي، وقبلَ ذٰلكَ الخوئي وجواد التبريزي، ومِن قَبلِهما محمّد رضا المظفَّر، هٰؤلاءِ رُموزٌ شِيعيَّةٌ من سلسلة رجل الدين الحمار مَعروفةٌ.
- في الصفحةِ (377)، الرّقمُ (5):
- **إنَّ دُعاءَ الثُّغُورِ الواردَ عن الإمامِ زين العابدين لا يُمكِنُ أن يكونَ عن فراغ –**
  - صحيحٌ هٰذا، لا يُمكِنُ أن يكونَ عن فراغ، وإنَّما نَظمَهُ الإمامُ لِمجتمعٍ شِيعيٍّ يُفترَضُ أن يكون، ولكن حِينَ صارَ الأمرُ بِيَد الحميرِ صارَ المجتمعُ مُجتمعاً دِيخيَّاً.

**ذَكِّروهم بالوثيقةِ الديخيَّة.**

❖ **إنَّ دُعاءَ الثُّغُورِ الواردَ عن الإمامِ زين العابدين لا يُمكِنُ أن يكونَ عن فراغ، ومِن المؤسفِ جِدّاً أنَّ الرُّواةَ لم يذكُروا المناسبة، ورُبَّما ذكروها ولكن اغتالتها الأيادي الأَثيمةُ الَّتي اغتالت الكثيرَ مِن تُراثِ أهل البيت، وبما أنَّ فترةَ إمامة زين العابدينَ عليهِ السَّلام بدأت مِن العامِ الحادي والستين للهجرة واستمرَّت حتَّى عامِ (92)، مِن الهجرة مِن جهةٍ وأنَّ دُعاء الثُّغُورِ هُو دُعاءٌ يَخصُّ المرابطينَ على الحدود الإسلاميَّة، فاللازِمُ علينا البحثُ عن الحُروب الَّتي قامت في تِلكَ الفترة الزمنيَّة –**

- اللازمُ عليكَ أن تَبحثَ في ثقافة العِترة الطاهرة كي تَصِلَ إلى الحقائق، اللازمُ عَليكَ أن تتدبَّرَ في مضامين الدُّعاء هل ينطبقُ على جيوشِ بني أميَّة أو لا،
- أميرُ المؤمنين هو الَّذي يقول: (أَلَا لَا خَيرَ فِي عِلمٍ لَيسَ فِيهِ تَفَهُّم، أَلَا لَا خَيرَ فِي قِراءةٍ لَيسَ فِيهَا تَدَبُّر، أَلَا لَا خَيرَ فِي عِبادَةٍ لَيس فِيهَا تَفَكُّر)، ماذا تقرأُ أنتَ؟! قراءتُكَ لا خيرَ فيها، وإذا كانت قِراءتُكَ لا خَيرَ فِيها فأنتَ لا خَيرَ فِيك، هٰذا مَنطِقُ عليٍّ الَّذي بايعنا عليهِ في بيعة الغدير بايعنا على هذا الميثاق،
- رَسُولُ اللهِ قالَ لنا: (هَذَا عَلِيٌّ يُفَهِّمُكُم بَعْدِي)، وهٰذا هُوَ مَنطِقُ الفَهمِ والتَّفهيمِ عِندَ عَليٍّ وآلِ عليٍّ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين
- ذوله مثل البزازين يعني القطط، يدورون بالمعثّرات، صَدِّقوني على طول الخط مِثل البزازين من چبيرهم لصغيرهم مثل البزازين يدورون بالمعثّرات يدورون بالزبايل، ويا لَيتَهم يا لَيتَهُم يُفلِحون، البزازين تُحَصِّل على ما تريد، لكنَّ هٰؤلاء لا يُحَصِّلونَ على شيء –

❖ **على أطراف البلاد الإسلاميَّة، ومِن خِلالِ تتبُّعنا لِمُجريات التأريخ نجدُ أنَّ الفتوحات الإسلاميَّة بدأت حرارتُها ثانيةً مُنذُ عام (80) للهجرة، وذٰلكَ عِبرَ فُتوحاتِ بلادِ ما وراء النَّهر، وظَلَّت الفُتوحاتُ مُستمرَّةً طِيلَة حياة الإمامِ زين العابدين عليه السَّلام،–**

- أتعلمونَ أنَّ الفتوحاتِ هٰذهِ كانت تَحتَ إشراف الحَجَّاج في مُعظَمِها، هٰؤلاءِ ماذا يقرؤونَ مِن التأريخ وماذا يفقهونَ مِن التأريخ؟! –

❖ **ولكنَّ أهمَّها وأبرزها بل وأشدَّها ضراوةً كانت في بلاد الغرب في الأندلس وذٰلكَ في عامِ (92)، ومِنَ المُحتَمِل جِدّاً أن تكونَ حروب المسلِمينَ معَ النَّصارى هُناكَ هِيَ مِن وراء دُعاء الثُّغُورِ هٰذا، ورغمَ تَحفُّظ الإمامِ على سِياسةِ الدَّولَةِ الأُمويَّةِ الغَاشِمة إلَّا أنَّهُ كأبيه وجَدِّهِ كانوا يُراعُونَ المصلحة الإسلاميَّة العُليا ويتناسونَ الخلافاتِ الداخليَّة رَغم أهميَّتها –**

- أيَّةُ خِلافاتٍ داخليَّة؟! القومُ كُفَّارٌ، إنَّما هِيَ التَّقيَّةُ الكُبرى، فالإمامُ يَعمَلُ وِفقَ برنامجٍ كي يُحَقِّقَ ما يُريدُ أن يُحَقِّقَه مِن غايات الإمامةِ، هٰؤلاءِ لا يَفقهونَ شيئاً مِنَ الدِّينِ ولا يفقهونَ شيئاً مِنَ العقيدةِ.

❖ والغريبُ بعدَ ذٰلكَ يقول: **ومَن يُراجِع مَقاطِعَ هٰذا الدُّعاء يَجِدُ فِيه نَكهةً خَاصَّة ونبرةً غيرَ عاديَّة حيثُ خرجت من قلبٍ ملهوفٍ على مصلحة الإسلامِ والمسلِمين** - ما هٰذا الهُراء ما هٰذا الهُراء؟! - **ليدعو لِصالِح المقاتِلينَ والمرابطين، ويدعو على الظَّالِمينَ المتربصينَ بالإسلامِ والمسلِمين –**

- أيُّ إسلامٍ؟! هل كانَ هُناكَ مِن إسلامٍ في زَمانِ بَني أُميَّة؟ أيُّ إسلامٍ هٰذا؟! كيفَ نتحدَّثُ مع هٰؤلاء؟! إنَّهُم حَميرٌ لا يفقهون، وهٰذا حُكمُ القُرآنِ عَليهِم.

- وأنتُم راجِعوا الدُّعاء في الصَّحيفةِ السجَّاديَّة وقَارِنوا بينَ البيانات الَّتي وضعتُها بينَ أيدِيكم في حلقةِ يومِ أمس، وما سأتحدَّثُ بهِ أيضاً في هـٰذهِ الحلقة بِحسَبِ ما يسنحُ بهِ المقام،
- قارِنوا واحْكُموا مَن مِنَّا مِن مَجموعةِ رَجُل الدِّين الإنسان ومَن مِنَّا مِن مجموعةِ رَجُل الدِّين الحِمَار، دعوني وشأني وما أقول، أنا أصِفُهم بالحَمِير، ولكنَّ الأمرَ راجِعٌ إليكُم، أ
- أنتُم احترموا عُقولَكُم صَنِّفُوني وصَنِّفوهم مَن مِنَّا يُمكِنكُم أن تُصَنِّفوهُ ضِمن قائمةِ رَجُل الدِّين الإنسان، ومَن مِنَّا يُمكِن أن تُصَنِّفوهُ ضِمن قائمةِ رَجُل الدِّين الحِمَار،

## سآخذُ أمثلةً مِن المواقع الإلكترونيَّة

### سأبدأُ بالموقعِ الالكتروني للسيستاني؛ ومركزُه للأبحاثِ الواويَّة:

- رجاءً ادخلوا على مركز الأبحاث العقائديَّة، وهُوَ جُزءٌ مِن الموقعِ الإلكتروني الرَّسمي لمرجعيَّةِ السيستاني، ادخلوا عِبرَ مقطع الفيديو الموجود في تسجيل الحلقة إلى مركز الأبحاث العقائدية كي نرى ماذا يقولونَ بِخُصوص هـٰذا الموضوع. عرضتُ بينَ أيدِيكُم ما جاء في الموقِع الإلكتروني الرَّسمي للسيستاني، سُؤالٌ وجواب.
- السؤالُ الَّذي وُجِّه إليهِم السائلُ يقول:

❖ **لقد سَمِعتُ من أحد الخطباء لقد سَمِعتُ مِن أحد الخُطباء أنَّ الإمامَ السجَّادَ عليهِ السَّلام قد دعا إلى جيش الأموي في دُعاءِ أهل الثُّغُور، فهل مِن المُمكِنِ ذِكرُ تفاصيلِ هـٰذهِ الحادثة، وما هُو رأيكُم في هـٰذهِ الحادثة؟**

- فجاء الجوابُ هـٰكذا، هـٰذا مركزُ الأبحاثِ العقائديَّة، إنَّني هـٰكذا أُسمّيه: (مركزُ الأبحاثِ الواويَّة)، لأنَّهُم يُجِيبونَ على الأسئلةِ بطريقة الواويَّة، السَّائلونَ يُريدونَ أن يعرفوا ماذا يقولُ السيستاني، لكنَّهُم لا يُجيبونَ عن عقائدِ السيستاني، يُجيبونَ السَّائِلينَ بأجوبةٍ مُختلفةٍ يأخُذُونها مِن عقائدِ عُلماء الشيعةِ الأموات مِنَ المُتقدِّمين، على أيِّ حالٍ، هـٰذا ليسَ مُهِمَّاً،

❖ الجوابُ هـٰكذا: **دُعاءُ الإمامِ زين العابدين عليه السَّلام عامٌّ يدعو فِيهِ لِمن يُحافِظُ على الدَّولة الإسلاميَّة** - ما هي دَولةٌ أُمويَّةٌ نجِسة، ما هِيَ دولةٌ أُمويَّةٌ قَذِرة، ما هـٰذا المنطِقُ الواوي؟! ما هـٰذا المنطِقُ الواوي؟! –

❖ **ومِن هُجوم المعتدين مِمَّن يُرابِطُ في الثُّغُورِ الَّتي تقعُ في أطراف البلاد الإسلاميَّة وليسَ فيهِ تأييدٌ للدَّولةِ الأُمويَّةِ الباطلة –**

- الدُّعاءُ كُلُّهُ تأييدٌ للدَّولَةِ الأمويَّة الباطلة إذا افترضنا أنَّ الدُّعاء كانَ لَهُم. فماذا نفهمُ مِن هـٰذا الكلام حِينما يدعو الإمامُ السَّجادُ لِأُمراءِ تِلكَ الدَّولَة فيقول: **اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُم مِنْ أَهْلِ مِلَّتِك أَو مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُم مِن أَتْبَاعِ سُنَّتِك** - هل أتباعُ سُنَّة الله يكونونَ في جيشِ بني أميَّة؟ - **لِيَكُونَ دِينُكَ الأَعْلَى وَحِزْبُكَ الأَقْوَى وَحَظُّكَ الأَوْفَى** - هـٰذا الكلامُ يقومُ بهِ صِغارُ الجُند؟ أم أنَّ الأمرَ هـٰذا يقومُ بهِ الخُلفاءُ السَّلاطِين؟!

- إلى أن يقولَ الإمامُ في دُعائهِ: **وَأَيِّدهُ بِالنُّصْرَة وَعَلِّمهُ السِّيَرَ وَالسُّنَن** - هٰذا الكلامُ يُقالُ لِصغار الجُند أم للأُمراء؟ - **وَأَيِّدهُ بِالنُّصْرَة وَعَلِّمهُ السِّيَرَ وَالسُّنَن وَسَدِّدْهُ فِي الحُكْم وَاعْزِل عَنْهُ الرِّيَاء وَخَلِّصهُ مِنَ السُّمْعَةِ** - إلى سائر العبائر الأخرى.
- كيفَ تقولونَ مِن أنَّ الإمامَ لا يُؤيِّدُ الدَّولة الأموية، بِحسَبِ فرضيَّتكم إذا كانَ الدُّعاءُ لِجيوشهم فهٰذا هو عينُ التأييدِ للدَّولَةِ الأمويَّة، وهٰذهِ العبائرُ لا تَنطَبِقُ إلَّا على خُلفائِهم وأُمرائِهم، لكنَّكُم حَمِير، بِحسَبِ سُورة الجُمُعة.

❖ **بل الدُّعاءُ للمُسلِمينَ المخلِصينَ الَّذينَ هَدَفَهم حِفظُ البلاد الإسلاميَّة –**

- وهل هٰؤلاءِ موجُودونَ في جيشِ بني أميَّة؟ ما هٰذا الضُراط؟! يا أيُّها الَّذين تكتبونَ الأجوبة السيستانِيَّة في مركز الأبحاثِ الواويَّة، ما هٰذا الضُراط؟! –

❖ **ولَو شَمَلَ دُعاؤهُ غَيرَ المُخلِصين مِمَّن يُدافِعُ عن البلاد الإسلاميَّة فإنَّهُ عليه السَّلام ذَكَرَ مِن ضِمنِ فَقَرات الدُّعاء: (اللَّهُمَّ اشْغل المُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِين) –**

- وما علاقةُ هٰذا بهٰذا؟! واللهِ لا تفقهونَ الدُّعاء ولا تفقهونَ ما تقولون حَمِيرٌ حَمِير. هٰذهِ العِبارةُ لا علاقة لَها بِما تَتحدَّثُونَ عنه عن الظَّالِمينَ في وَسطِ المسلِمين، عُودوا واقرؤوا الدُّعاء،
- الدُّعاء هُنا يقول: **(اللَّهُم اشْغِل الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِين عَن تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِين)**، إنَّهُم لا علاقة لَهُم بالدَّولة الإسلاميَّة الَّتي تفترضونها، هٰؤلاءِ يكونُونَ خارِجَ حُدود الدَّولَةِ الإسلاميَّة، فعن أيِّ مُشركينَ تَتحدَّثون؟! ما هٰذا الهُراء وما هٰذا الخَرَاء وما هٰذا التَّضلِيل وما هٰذا التَّجهِيل وما هٰذا التَّثويل وما هٰذا الاستحمار؟!
- هٰؤلاءِ يكونُونَ خارِجَ الدَّولَةِ الإسلاميَّة، وأنتُم تَتحدَّثُونَ عن ظَالِمينَ موجُودِينَ في داخل الدَّولَةِ الإسلاميَّة الَّتي تفترضونها

❖ **وبالتالي فلا يُمكِن القول بأنَّ الإمامَ مُؤيِّدٌ لِكُلِّ مَن يُقاتِل في أطراف البلاد الإسلاميَّة –**

- كيفَ وصلتُم إلى هٰذهِ النتيجة والإمامُ هُنا يَتحدَّثُ عن المشركينَ الَّذينَ يكُونُونَ خارِجَ الدَّولَةِ الإسلاميَّة، حِينما أقولُ هٰذا خراء تَتَّفِقونَ معي أو لا؟

## إلى حِمارٍ آخر في سِلسلة الحَمِير الَّتي جِئتُ بِها إلى هٰذا البرنامج محمّد صادق الرُّوحاني:

❁ إلى حِمارٍ آخر في سِلسلة الحَمِير الَّتي جِئتُ بِها إلى هٰذا البرنامج محمّد صادق الرُّوحاني رجاءً راجعوا الفيديو في تسجيل الحلقة.

❁ لابُدَّ أن تلتفتوا مِن أنَّ السيستانيَّ يَنتَسِبُ إلى الإمام السجَّاد فَهُوَ حُسينيٌّ، ومحمّد صادق الرُّوحاني حُسينيٌّ أيضاً ينتَسِبُ إلى الإمام السجَّاد، فغريبٌ غريبٌ هـٰذا الحال، هـٰذهِ هي المواقعُ الإلكترونيَّةُ الرّسميَّةُ لهـٰؤلاء المراجِع، وهُم يُقَدِّمونَ لَكُم الخَراء الخَراء بأدقِّ مَعانِيه.

❁ ما هُو السؤالُ الَّذي عرضتهُ عليكُم مِن خِلالِ الموقع الإلكتروني الرَّسمي لمحمّد صادق الرُّوحاني:

❖ **ما حُكمُ مُعاشرة أبناء العامَّةِ في هـٰذهِ الظروف؟** نذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنَ الجواب:

❖ **وكانَ الإمامُ السجَّادُ عليهِ السَّلام كما في الصَّحيفةِ السجَّاديَّة يدعو لأهل الثُّغُور حِفظاً للوحدةِ وإعلاءً للكلمةِ، يدعو بأبلغِ دُعاءٍ مَشحُونٍ بالحقائق وهُوَ يُبَيِّنُ وَظيفَتهُم ووظيفة الحُكَّامِ مَعهُم بصورةِ الدُّعاء** - ما هـٰذا الهراء؟! ما هـٰذا الهراء وما هـٰذا الخرَاء؟!

○ الدُّعاءُ لأهل الثُّغُور دُعاءٌ نَسجَهُ إمامُنا السجَّادُ لِمُجتمعٍ شيعيٍّ كانَ يُفترَضُ أن يكون، وهُو جُزءٌ مِن برنامجٍ تَفصيليٍّ تَبيَّنت حقائقه في الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ مِن أوَّلِها إلى آخرها،

○ وإذا أضفنا إلى ذٰلكَ رِسالَةُ الحقوق فإنَّ الحقيقة ستتجلَّى واضِحة، ما هـٰذا الهراء وما هـٰذا الخَرَاء يا مراجع الشيعة؟ يا أيُّها الحُسينيُّونَ الَّذينَ تنتمونَ إلى الإمام السجَّاد يا أيُّها السيستانيُّ ويا أيُّها الرُّوحانيُّ، هـٰذهِ مواقِعكم الإلكترونيَّة وهـٰذا هُراؤها وخَراؤها على حدٍّ سواء.

**إلى الفيديوات الحَمِير الطُوسيّين، إنَّني أتحدَّثُ عن الحَمِير البَشر بِحسَبِ مَنطِقِ سُورة الجُمُعة:**

❁ تُحفَةٌ مِنَ التُّحَف، تُحفَةٌ وسوفَ تُتْحِفُنا معَ بشير النَّجفي.

مع ذٰلك يدعو لأهل الثُّغور، ويدعو على المشركين وعلى الكُفّار، ويدعو الله سبحانه أن ينصر المسلمين في القتال ويدفعهم إلى التعاون إلى الاتحاد..

❁ وإلى النَّاطِقِ الرّسميّ العقائديّ باسم حوزة النَّجف وباسم المرجعيَّةِ السيستانيَّة إلى الوائلي.

ولذلك تلقى بالصَّحيفة السجَّاديَّة دعاء للإمام طويل لنصر الجنود الَّذين كانوا على الثغور!!

❁ وإلى أُنموذجٍ آخر إنَّهُ ابنُ محمّد حسين فضل الله، الولدُ على سِرِّ أبيه، عليّ فضلُ الله.

وموقف أخير هو موقفه في قضية دعاء أهل الثغور، الأمر اللي بيتعلق بدعائه، هـذا الدعاء له سبب وهو حصل عندما راح يدعو الإمام لجيش بني أميَّة عندما كان فيه مواجهة بينهم وبين أعدائهم في ذلك الوقت

← والله كُلُّ كَلامِهم كَذِبٌ وافتراء، أسألُهم جميعاً؛ سُؤالاً واحداً: في أيِّ كِتابٍ وجدتُم أنَّ الإمام السجَّاد دعا لِبني أميَّة بِدُعاء أهل الثُّغُور؟

❁ واللهِ لا يُوجدُ شيءٌ مِن هـذا لا في كُتُب الشيعةِ ولا في كُتُب السُنَّة، وإنَّما جاؤوا إلى الصَّحيفةِ السجَّاديَّة فوجدوا فِيها (الدُّعاء لأهل الثُّغُور)، هُم مِن عِندِ أنفُسِهم افترضوا هـذا الأمرَ مِن أنَّ الإمامَ السجَّادَ كان يدعو بهِ لبني أميَّة، لأنَّهُ عاشَ في زمانِ بني أميَّة،

❁ حَمِيرٌ هـؤلاء، حَمِيرٌ بتمامِ معنى الكلمة، لأنَّهُم نَقضوا بيعة الغدير، لو أنَّهم التزموا بِمواثيق بيعة الغدير والتزموا بأنَّ قواعِدَ التَّفهِيمِ تُؤخَذُ مِن عليٍّ؛ (هَـذَا عَلِيٌّ يُفَهِّمُكُم بَعْدِي)، لَفَهِموا الأدعية ولَفَهِموا النُصوصَ بشكلٍ صحيح، لكنَّهُم نقضوا بيعة الغدير وذهبوا باتِّجاهِ سقيفةِ بني ساعدة وتَمسَّكوا بالمنهج الشَّافعي والمنهج المعتزلي هـذا هُو السَّبب.

❁ الَّذينَ يُدافِعونَ عَنهُم عن هـؤلاء الأسماء الَّتي ذكرتُها ووصفَتُهم بأنَّهم حمير أتحدَّاكم، أتحدَّاكُم أن تأتُوني بِكتابٍ عِندَ الشيعةِ أو عِندَ السُنَّة فيهِ هـذهِ المعلومة؛ (مِن أنَّ الإمامَ السجَّاد دعا بِهـذا الدُّعاء لجيوشِ بني أميَّة)، أتحدَّاكُم،

❁ وإذا جئتُموني بِمعلومةٍ موجودةٍ في كِتابٍ مِن كُتُب الشيعةِ أو السُنَّة صَدِّقوني سأغلِقَ فمي وأُغلِقُ هـذهِ القناة وأُريحكُم مِن شَرِّها،

❁ هـذا الكلامُ كُلُّهُ كَذِبٌ وكُلُّهُ افتراء، أنا آتِيكُم بالنصوص الصَّحيحةِ مِنَ الكُتُب الصَّحيحةِ وأنتُم تَقُولُونَ عن حديثي بأنَّهُ حدِيثٌ ماسوني، آتِيكُم بالأحادِيث الصَّحيحَةِ عَن العترة الطاهرةِ مِنَ المصادر الصَّحيحَةِ وتَقُولُونَ عن حديثي بأنَّهُ حدِيثٌ ماسونيٌّ، أمَّا حدِيثُ هـؤلاء فإنَّهُ حدِيثُ دِين العترةِ الطاهرة، ألَا لَعنةُ اللهِ على دِينكُم يا أيُّها الشيعة، ألَا لَعنةُ اللهِ على عُقُولِكم يا أيُّها الشيعةُ الطُوسيُّون.

## تقويم الصائغ وافترائه على امامنا السجاد:

❁ (تقويم الصَّائِغ)، هـذا تقويمٌ مَعروف وهُو تقويمٌ جَيِّدٌ بالمناسبةِ مِن التَّقاوِيم الجيّدة، هـذا التَّقويمُ في كُلِّ سَنةٍ يُثبِتُ في المناسباتِ في اليوم (21) مِن شهرِ شوال يُثبِتُ هـذهِ المعلومة:

❖ **(دخول موسى بن نُصير وطارق بن زياد الأندلس بِجيشٍ مِن أهل الكوفة، ولهـذا الجيش أنشأ الإمامُ السجَّادُ دُعاء أهل الثُّغُور)،**

- من أينَ جئتَ يا أيُّها الصَّائِغُ بهـٰذهِ المعلومةِ؟ لا أتحدَّثُ عن دُخولِ موسىٰ بن نصير وطارق بن زياد الأندلس، أتحدَّثُ عن مَعلومةِ أنَّ الإمامَ السجَّاد أنشأ هـٰذا الدُّعاء لأجلِ هـٰؤلاء، وهـٰؤلاءِ مِن جُيوشِ بني أميَّة هـٰؤلاءِ أُمويُّون.
- هـٰذهِ الأكاذيبُ تنتَشِرُ في الواقع الشيعيّ مِن كُتُب المراجعِ إلىٰ التَّقاوِيم، الَّتي تكونُ في البُيُوتِ والمكاتبِ والدكاكينِ والدوائرِ الحُكوميَّةِ، الكَذِبُ في كُلِّ مَكان علىٰ أهل البيت،
- أمَا آن الأوان أن تنتَفِضوا علىٰ هذهِ الأكاذيب، أن تنتَفِضوا أن لا أُطالِبُ بِمظاهراتٍ، أن تنتَفِضوا انتفاضةً عَقليَّةً وقلبيَّةً، أن تقولوا إلىٰ هُنا وبس، إلىٰ هُنا وكافي، إنَّنا نُريدُ دِينَ العترة الطاهرة، أما آن الأوان أن تَقِفوا هـٰذا الموقِف، هـٰذهِ مُشكلةٌ كبيرةٌ، مُشكلةٌ كبيرةٌ.

## هل هـٰؤلاءِ مُؤيَّدُونَ مِن قِبَلِ الأَئِمَّةِ وهُم يَكذِبونَ ويَفترونَ علىٰ الأَئِمَّة؟! (تعليق الشيخ على كلامهم)

### ← هـٰذهِ الصِّفةُ الَّتي تتحدَّثُ عنها الآية: "حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ"، ألَا تَنطَبِقُ علىٰ بني أميَّة؟

❁ حِينما نقرأُ في الآيةِ (22) بعدَ البسملةِ مِن سورة المجادَلَة، هُناكَ مَن يقرؤها المجادِلَة، ولكنَّ المشهورَ المجادَلَة، وهِي الآيةُ الأخيرةُ منها، حِينما نقرأُ هـٰكذا:

❖ **﴿لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَـئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْه وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْه أُوْلَـئِكَ حِزْبُ اللَّه أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُون﴾،**

- الآيةُ حِينما تقول: **"مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَه"**، حَادَّ اللَّهَ ورَسُولَه؛ أي نافَرَهم، أي عاداهُم، أي وقفَ في الاتِّجاهِ المناقض لاتِّجاههم،
- إنَّها تنطَبِقُ علىٰ بَني أميَّة علىٰ كِبارِهم وصغارهم، علىٰ رِجالِهم ونِسائِهم، علىٰ أمواتِهم وأحيائِهم،
- ألَا لَعنةُ اللّهِ عليهم قَاطِبةً، ألَا لَعنةُ اللّهِ علىٰ بني أُميَّة أمواتاً وأحياء، هـٰذهِ الصفةُ تنطَبِقُ عليهِم انطباقاً كاملاً، فَهُم مِنَ الَّذينَ يُحادُّونَ اللّه ورَسُولَه.

❁ في السورةِ نَفسِها إنَّها الآيةُ (20) بعدَ البسملة:

❖ **﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَه أُوْلَـئِكَ فِي الْأَذَلِّين** - هـٰذا الكلامُ ينطبقُ علىٰ بني أميَّة أو أنَّهُ لا ينطبِق؟ - **كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيز﴾،**

- هـٰذهِ سُنَّةٌ إلهيَّةٌ مِن أنَّ الغَلَبَةَ تكونُ لِلّهِ في مُواجهة الَّذينَ يُحادُّونَ اللّه ورَسُولهُ، فكيفَ يأتي الإمام السجَّادُ كي ينسِج هـٰذا الدُّعاءَ العَظِيمَ لأجل هـٰؤلاءِ الأنجاسِ الأرجاس؟! تفقهونَ القُرآن؟
- حَميرٌ وحَقِّ الحُسَين حَميرٌ يا مراجع النَّجف، لا تفقهونَ القُرآن ولا تعرفونَ سُنَنَهُ وقواعدَهُ وأصولَهُ، لِماذا؟ لأنَّكُم نقضتُم بيعة الغدير، كيفَ تَعرفونَ حقائقَ القُرآنِ وأنتم لا تأخذونَ تَفسيرَهُ مِن عليٍّ وآلِ عليٍّ، فكيفَ تعرفونَ القُرآن؟!
- فكيفَ يطلبُ الإمامُ السجَّاد لهم العِزَّة والكرامة والنَّصرَ والفَلاح والهداية والتوفيق؟ الدُّعاءُ لأهل الثُّغُور مَشحونٌ بهـٰذهِ المطالِب، **﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيز﴾**، فإنَّ اللّهَ جَعلَ

نَفسَهُ وأولياءهُ في مُواجِهةِ أولئكَ الَّذينَ يُحادّونَ اللّهَ ورَسُولَه، واللّهِ لا تفقهونَ شيئاً مِن القُرآن، ولا تعرفونَ دِينَ العترة الطاهرة، أنجاسٌ أرجاس،

- وإلّا ماذا تَقُولُونَ لأنفُسِكُم وأنتُم تجعلونَ الإمامَ السجَّادَ يَدعُو لأنجاسِ بَني أميَّة بِحَيث يَجعَلُهم بِمنزلةِ أصحاب الحُسَين وهٰذا في أوّل الدُّعاء: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِه وَأَنْسِهِم عِنْدَ لِقَائِهُم العَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُم الخَدَّاعَة الغَرُور وَامْحُ عَن قُلُوبِهِم خَطَرَات المَال الفَتُون** - هٰذهِ أوصافُ أصحاب الحُسَين –
- **وَاجْعَل الجَنَّةَ نَصْبَ أَعْيُنِهِم، وَلَوِّح مِنْهَا لِأَبْصَارِهِم** - لم يُذكَر هٰذا لا في صَحابَةِ رَسُول الله ولا في صَحابَةِ أمير المؤمنين، هٰذا شأنٌ حُسينيٌّ خاصٌّ بأولئكَ الأطهار الأبرار الَّذينَ بَذَلوا مُهَجَهُم دُونَ الحُسَين، الإمامُ السجَّادُ يضعُ هٰذهِ الأوصافَ كي يَجعلَها قُدوةً وأُسوةً لمجتمعٍ شيعيٍّ كانَ يُفترَضُ أن يكون، لكنَّ العُروشَ والنُّقُوش ضاعت ضاعت ضاعت ما بَينَ الحَميرِ والجُحُوش، هٰذهِ هِيَ الحقيقة، فقد ضاعت العُروشُ والنُّقُوش ما بينَ الحَمِيرِ والجُحُوش –
- **مَا أَعْدَدْتَ فِيْهَا مِنْ مَسَاكِنِ الخُلْدِ وَمَنَازِلِ الكَرَامَةِ وَالحُوْرِ الحِسَانِ وَالأَنْهَارِ المُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الأَشْرِبَةِ وَالأَشْجَارِ المُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ** - إلى آخرِ ما جاء في الدُّعاء الشريف،
- الدُّعاءُ مَشحونٌ بالمضامينِ والمعاني الَّتي لا تَنطَبِقُ إلّا على المُخلِصينَ والمُخلَصِين كأمثالِ حبيب بن مُظاهِر الأسدي، كأمثالِ زُهير بن القَيْن، الدُّعاءُ لا ينطَبِقُ إلّا على هٰؤلاء وأمثالِهم، فكيفَ يدعو بِهِ الإمامُ السجَّادُ لِقَتَلَةِ هٰؤلاء؟! تَتَّفِقونَ معي من أنَّ مراجِعنا العِظام من أكثر الحَمِيرِ استحماراً،

## هٰذا دُعاءُ الإمام السجَّاد على أهل الشام الَّذينَ هُم شيعةُ بَني أميَّة،

❁ هٰكذا يقول فَهُو يَدعُو عليهم وعلى أئِمَّتِهم الأُمويّينَ لَعنةُ اللّهِ عليهم جميعاً:

❖ **اللَّهُمَّ وَقَد شَمَلَنَا زَيْغُ الفِتَن، وَاسْتَوْلَت عَلَينَا عَشْوَةُ الحَيْرَة وَقَارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغَار وَحَكَمَ فِي عِبَادِكَ غَيرُ الْمَأمُونِينَ عَلَى دِينِك** - هٰذهِ أوصافُ الأُمويّين - **فَابْتَزَّ أُمُورَ آلِ مُحَمَّدٍ مَن نَقَضَ حُكْمَك وَسَعَى فِي تَلَفِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِين، فَجَعَلَ فَيْئَنَا مَغْنَماً وَأَمَانَتَنَا وَعَهْدَنَا مِيرَاثاً، وَاشْتُرِيَت الْمَلاهِي وَالْمَعَازِفُ وَالكِبَارَاتُ بِسَهْمِ الأَرْمَلَةِ وَاليَتِيمِ وَالْمِسْكِين** - "الكِباراتُ"؛ إنَّها مِن الآلات الموسيقيَّة الَّتي كانت معروفةً آنذاك –

❖ **فَرَتَعَ فِي مَالِكَ مَن لَا يَرْعَى لَكَ حُرْمَة، وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ الذِّمَّة** - هٰؤلاءِ المستشارونَ الَّذينَ كانوا يَعتَمِدُ عليهم الأمويُّونَ مِنَ الرُّوم والنَّصارى –

❖ **فَلا ذَائِدٌ يَذُودُهُم عَن هَلَكَة وَلَا رَاحِمٌ يَنظُرُ إِلَيهِم بِعَينِ الرَّحْمَة وَلَا ذُو شَفَاعَةٍ يَشْفَعُ لِذَات الكَبِد الحَرَّى مِنَ الْمَسْغَبَة، فَهُم أَهْلُ ضَرَعٍ وَضِيَاعٍ وَأُسَراءُ مَسْكَنَةٍ وَخُلَفَاءُ كَآبَةٍ وَذِلَّة، اللَّهُمَّ وَقَد اسْتُحْصِدَ زَرْعُ البَاطِلِ وَبَلَغَ نُهْيَتَهُ** - بلغَ غايتهُ –

❖ **وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ وَخَرِفَ وَلِيدُهُ وَوَسَقَ طَرِيدُهُ وَضَرَبَ بِجَرَانِه فِي كُلِّ مَكَان، اللَّهُمَّ فَأَتِح لَهُ مِن الحَقِّ يَداً حَاصِدَة تَصرَعُ بِهَا قَائِمَهُ وَسُوقَهُ وَتَجْتَثُّ سَنَامَهُ وَتَجْدَعُ مَرَاغِمَه لِيُنْظَرَ إِلَيهِ بِقَبِيحِ حِلِيَتِه وَيَظهَرَ الحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِه، اللَّهُمَّ وَلَا تَدَع لِلجَورِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا** - إنَّها دِعاماتُ بني أُميَّة -

- يذكّرني هـذا بما قرأتُه عليكُم في الحلقات الماضية مِن أنَّ:

← **دَجَّالاً مِن وُلْد الحُسَين سيظهرُ في الكوفة وسيكونُ مَدعُوماً بدعامَةٍ أُمويَّة:**

❁ إنَّني أقرأُ عليكُم مِن الجزء الثالثِ مِن (عوالم الإمام المهديّ)، معَ المستدركات لعبد الله البحراني، في الصفحةِ (317)، رقم الحديث (196):

❖ **(وَتَخرُجُ رَايَةٌ مِن وُلْدِ الحُسَين تَظهَرُ بِالكُوفَةِ بِدِعَامَةِ أُمَيَّة –**

- والحديث عن الشُّذَّاذ والدَّجَّالين مِن آلِ مُحَمَّد هـذهِ الدِّعامَةُ الأُمويَّةُ هي الَّتي يتحدَّثُ عنها إمامُنا السجَّاد صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في دُعائهِ على أهل الشام.

❖ **وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا، وَلَا قَائِمَةً إِلَّا خَفَضْتَهَا، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَّسْتَهَا وَحَطَطْتَهَا، وَلَا عُلُوّاً إِلَّا أَسْفَلْتَهُ، وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبَدْتَهَا –**

- هـذا هُوَ دُعاءُ الإمام السجَّادِ على الأُمويّينَ وأشياعِهم الشاميّين، حَميرٌ مراجِعُكم أو ليسوا بِحَمير ماذا تقولون؟ هـذا دُعاءُ الإمام السجَّادِ على الأُمويّينَ والشاميّين –

❖ **اللَّهُمَّ وَكَوِّر شَمْسَه وَأَطْفِئ نُوْرَه وَأُمَّ بِالحَقِّ رَأسَه** - وَأُمَّ بِالحَقِّ رَأسَه؛ أي اقطع رأسَه - **وَفُضَّ جُيُوشَه وَأَرعِب قُلُوبَ أَهْلِه وَأَرِنَا أَنْصَارَ الجَوْرِ عَبَادِيد بَعدَ الأُلْفَة، وَشَتِّ بَعدَ اجْتِمَاع الكَلِمَة وَمَقمُوعِي الرُّؤُوسِ بَعدَ الظُّهُورِ عَلَى الأُمَّة، اللَّهُمَّ وَأَسْفِر لَنَا عَن نَهَار الحَقِّ وَالعَدْل وَأَرِنَاهُ سَرْمَداً وَأَهْطِل عَلَينَا بَرَكَتَهُ وَأَدِلْهُ مِمَّن نَاوَاهُ وَعَادَاه** - إنَّهُ يدعو لإمامِ زماننا، هـذا الدُّعاءُ لإمامِ زماننا أو لِمن يُفترَضُ بهِ أن يكونَ قائماً بالحقِّ بإذنٍ مِن الأَئِمَّةِ في ذلكَ الزَّمان –

❖ **وَأَوضِح بِهِ فِي غَسَقِ اللَّيلِ الْمُظْلِمِ وَبَهِيمِ الحَيْرَةِ الْمُدْلَهِم** - إلى آخرِ ما قالَهُ إمامُنا السجَّادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في دُعائهِ على بني أميَّة وعلى أهل الشام، وهـذا هو الَّذي يأتي مُنسَجِماً معَ منطقِ زيارةِ عاشوراء.

## دعاءُ الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكامِلة في يوم عرفة لو قرأتُموه فإنَّهُ يأتي مُنسَجِماً مع أيَّامِنا هـذهِ:

❁ مِن أدعيةِ الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكاملة والَّتي هِيَ برنامجٌ كامِلٌ شاملٌ مُفصَّلٌ لِمجتمعٍ شِيعيٍّ كانَ يُفترَضُ أن يكونَ في زمان الغَيبَةِ، وأتحدَّثُ عن الغَيبَة الكُبرى، لأنَّ الغَيبَة الصُغرى الغَيبَة الأولى كانَ حُكمها يَختلفُ اختلافاً كبيراً عن حُكمِ الغَيبَةِ الكُبرى الغَيبَة الثانية،

❁ إذا ما ذهبتُم إلى دُعاءِ يومِ عرفة في الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكامِلة الَّتي نَظمَها إمامُنا السجَّادُ بنفسهِ وكتبها بِخطّ يَده، دُعاءُ الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكامِلة في يوم عرفة لو قَرأتُموه فإنَّهُ يأتي مُنسَجِماً مع أيَّامِنا هـذهِ وكأنَّهُ دُعاءٌ مِن أدعية الفرج الَّتي وردتنا عن النَّاحية المقدَّسة، لأنَّ الإمامَ السجَّاد كانَ ناظِراً إلى أنَّ المجتمعَ سيكونُ إذا ما تَحقَّقَ هـذا الأمر سيكونُ زمانَ الغَيبَة الكُبرى.

❁ أقرأُ عليكُم جانِباً مِمَّا جاء في دُعاءِ يومِ عرفة من أدعيةِ الصَّحيفةِ السجَّاديَّة الكامِلة، وهـذا مِثالٌ مِثالٌ، فهـذا الأمرُ يُمكِننا أن نجدهُ أن نجدهُ في كثيرٍ من جوانب الأدعيةِ الَّتي تكوَّنت مِنها الصَّحيفةُ السجَّاديَّةُ الكامِلة، لا أتحدَّثُ عن أدعية الفرج، وإنَّما أتحدَّثُ عن الموضوعاتِ المناسبةِ لِزماننا، فهـكذا نقرأُ في دُعاءِ يومِ عرفة، أنتُم دَقِّقوا النَّظر أينَ زمانُ إمامِنا السجَّادِ وأينَ زمانُ الغَيبَة الكُبرى وأينَ زمانُنا اليوم:

❖ **اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِك وَمَنَاراً فِي بِلَادِك بَعدَ أَن وَصَلتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِك وَجَعَلتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِك وَافْتَرَضتَ طَاعَتَهُ وَحَذَّرتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِه وَالانْتِهَاءِ عِندَ نَهْيِه وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّم وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنهُ مُتَأَخِّر، فَهُو عِصْمَةُ اللَّائِذِين وَكَهفُ الْمُؤْمِنِين وَعُروَةُ الْمُتَمَسِّكِين وَبَهاءُ العَالَمِين –**

❖ ويستمرُّ الدُّعاء: **اللَّهُمَّ فَأَوْزِع لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيه وَأَوْزِعنَا مِثْلَهُ فِيه، وَآتِه مِن لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيْراً وَافْتَح لَهُ فَتْحَاً يَسِيراً وَأَعِنهُ بِرُكْنِكَ الأَعْز وَاشْدُد أَزْرَه وَقَوِّي عَضُدَه وَرَاعِهِ بِعَينِك وَاحْمِهِ بِحِفْظِك وَانْصُرهُ بِمَلَائِكَتِك وَامْدُدهُ بِجُندِكَ الأَغْلَب وَأَقِم بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَك وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِك –**

○ هل هـٰذا كانَ يَتحقَّقُ في زمانِ الإمام السجَّاد؟ الإمامُ السجَّادُ يكتبُ لنا هـٰذا الدُّعاء كي نقرأهُ في زماننا هـٰذا –

❖ **وَانْصُرهُ بِمَلَائِكَتِك وَامْدُدهُ بِجُندِكَ الأَغْلَب وَأَقِم بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَك وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِك صَلَواتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِه، وَأَحْيِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِن مَعَالِم دِيْنِك وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الجَوْرِ عَن طَرِيقَتِك، وَأَبِن بِهِ الضَّرَّاءَ مِن سَبِيلِك، وَأَزِل بِهِ النَّاكِبِينَ عَن صِرَاطِك، وَامْحَق بِهِ بُغَاة قَصْدِك عِوَجَا، وَأَلِن جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِك، وَابْسِط يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِك، وَهَب لَنَا رَأفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِين وَفِي رِضَاهُ سَاعِين وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنهُ مُكْنِفِين، وَإِلَيك وَإِلَى رَسُولِك صَلَواتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ بِذَلِك مُتَقَرِّبِين** - إلى آخرِ ما جاء في الدُّعاءِ الشريف،

○ هـٰذهِ العبائرُ عبائرُ أدعيةُ الفرج، وهـٰذهِ الكلماتُ في ثقافةِ العترةِ الطاهرة ترتبطُ ارتباطاً وثيقاً وتلتصقُ بِشدَّةٍ وبِعُمقٍ بإمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هـٰذا الدُّعاءُ مِن أدعيةِ الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكاملة،

○ لو كانَ المقامُ لدراسةِ مضامين الأدعيةِ في الصَّحيفةِ السجَّاديَّةِ الكاملة لجئتكُم بِكثيرٍ مِن الأمثلة الَّتي تُشيرُ بوضُوحٍ إلى أنَّ الصَّحيفةَ السجَّاديَّةَ الكاملة نَظمَها إمامُنا السجَّادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه لِزمان الغَيبَةِ الكُبرى ولزماننا هـٰذا،

○ فَهُناكَ الكثيرُ مِنَ المطالبِ والكثيرُ من المضامينِ لَيسَ لها مِن عَينٍ ولا مِن أثرٍ في زمانِ إمامِنا السجَّاد، ولا يُمكِنُ أن تتحقَّقَ إلَّا في زمانٍ كزمانِنا هـٰذا، لا أتحدَّثُ عن السنوات الَّتي أعيشُها أنا وأنتم، إنَّما أتحدَّثُ عن القرن العشرين مثلاً، عن القرن الَّذي سبقهُ مِن القُرون الميلاديةِ أو عن القُرون القادمة.

**فأعتقدُ أنَّ الأمرَ صارَ واضِحاً جِدَّاً**

**من أنَّ ثقافة العترة الطاهرة زوَّدتنا، زَوَّدتنا بأنظمةٍ مُتكاملة، فأعطتنا نِظاماً مُوجزاً مُختصراً في الدُّعاء المهدويّ الَّذي قرأتهُ عليكُم يومَ أمس: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ)، إلى آخرِ ما جاء في الدُّعاءِ الشريف، وهُناكَ الأُنموذجُ الوسيط إنَّها رِسالَةُ الحُقوق، وهُناكَ الأنموذجُ المفصَّلُ إنَّها الصَّحيفةُ السجَّاديَّةُ الكامِلة، افهموها بهـٰذا الذَّوق وبهـٰذا المنطق، افهموها بمنطق الأمير، لا تفهموها بمنطق الحَمِير، دعوا مَنطِق الحَمِيرِ للحَمِير والتصقوا بمنطِق الأَمِيرِ يا شيعةَ الأَمِير إن كُنتُم مِن شيعة الأَمِير.**

**تَذكَّروا هـٰذهِ الكلمة:**

**دَعوا مَنطِقَ الحَمِيرِ للحَمِير وتَبرَّؤوا مِنَ الحَمِير، تَبرَّؤوا مِن مَنطِقِهم وتَبرَّؤوا مِن حَوزتِهم، فَدعوا مَنطِقَ الحَمِيرِ للحَمِير والتَصِقوا بمنطق الأمير إن كُنتمُ مِن شِيعة الأمير، حاكِموني وحاكِموا الآخرين حتَّى تكونوا مُنصِفين، وحاكِموا أنفُسَكُم أيضاً، حاكِموني وحاكِموا الآخرينَ الَّذينَ حَكَمتُ أنا عليهم بأنَّهُم حَمِير، حاكِموني وحاكِموهُم وحاكِموا أنفُسَكُم هل أنتُم معَ منطقِ الحَمِير أم مَعَ مَنطِق الأمير، وهنيئاً هنيئاً لِمَن يكونُ مع مَنطِق الأمير.**

زَهرائيُّونَ نحنُ، زَهرائيُّونَ نحنُ يا بقيَّة الله عَلىٰ مَنطِق الأَمِير، علىٰ مَنطِق الأَمِير، وحَقِّ أُمِّكَ الزَّهْراء، وَحَقِّ أُمِّكَ الزَّهْرَاء مُنذُ أن عَرفَتُ منطِقَ الأَمِير فإنَّني قد طَلَّقتُ مَنطِقَ الحَمِير، وليذهَب الحَمِيرُ ومَنطِقُهم إلىٰ جهنَّم السَّعير، إلىٰ جهنَّم..

**نلتقي إن شاء اللهُ تعالىٰ علىٰ أَمَلٍ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..**
**زَهرائيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائيّ**
**بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلىٰ النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوىٰ وَالهَوىٰ بَتريٌّ..**
**وهـٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم**
**أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..**
**في أَمان الله..**
********
**إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر**
**سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللهِ وَفتحٌ قَريب**
**ومِن هنا حتَّى نلتقي تحيّاتٌ وسلام**
**شهر رمضان**
**1445 هـ-2024 م**
**www.alqamar.tv**

**ملاحظة:**
**لا بُدّ من التنبيه إلىٰ أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.**